أفاد مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلّحة (أكليد) بأن الهجمات بطائرات بدون طيار التي يشنّها "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية" في جنوب اليمن منذ مايو 2023، على الرغم من كونهم جدداً نسبياً في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، في طليعة حرب الطائرات بدون طيار. لقد أسّسوا إنتاجاً واسع النطاق للطائرات بدون طيار حوالي عام 2018، واعتمدت العمليات الحوثية التي تستهدف الشحن الدولي في البحر الأحمر والممرّات المائية المحيطة بشكل كبير على الطائرات بدون طيار، حيث شملت أكثر من 40% من الأحداث التي سجّلها مشروع "أكليد" بين أكتوبر 2023 ويونيو 2024 طائرات بدون طيار. كانت فعّالية هجمات الطائرات بدون طيار في استهداف الشحن الدولي محدودة إلى حد كبير إذا ما قورنت بالهجمات الصاروخية. ووفقاً لمشروع "أكليد" ومقرّه في الولايات المتحدة الأمريكية تم اعتراض 75% من هجمات الحوثيين بطائرات بدون طيار على الشحن الدولي من قبل قوات التحالف الدولي المنتشرة في البحر الأحمر ومنطقة خليج عدن لمواجهة التهديد الحوثي، مقارنةً بنحو 16% من الهجمات الصاروخية. من بين الهجمات التي نجحت في إصابة الهدف، تم استخدام الطائرات بدون طيار في حالة واحدة فقط من أصل خمس حالات. وأشار التقرير إلى أن الحوثيين "حصلوا على إمكانية الوصول الموثوقة إلى تكنولوجيا الطائرات بدون طيار في عام 2018 ومنذ ذلك الحين حصلوا على أجهزة متقدّمة بشكل متزايد. إن استراتيجيات حرب الطائرات بدون طيار التي يشنّها الحوثيون أثّرت بشكل كبير على مسار الصراع في اليمن". سواء بالنسبة للقوى الإقليمية أو الدولية، حلّقت طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين لمدة 16 ساعة تقريباً من اليمن على مسافة تزيد على 2600 كيلومتر للوصول إلى تل أبيب، وعلى الرغم من أن مليشيا الحوثيين كانت تطلق طائرات بدون طيار وصواريخ على إسرائيل منذ أكتوبر 2023، إلا أن هذه كانت المرة الأولى التي تمر فيها طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين عبر الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وباعتبارها ربما واحدة من أكثر هجمات الطائرات بدون طيار التي يشنّها الحوثيون رمزية حتى الآن، فقد سلّطت الضوء على قدرة الجماعة المتزايدة على الاستفادة من تكنولوجيا الطائرات بدون طيار. واستأنفت مليشيا الحوثيين الاستخدام واسع النطاق للطائرات بدون طيار الانتحارية خارج حدود اليمن في نوفمبر 2023. ورداً على الصراع بين إسرائيل وغزة، تم إطلاق أكثر من 50% من جميع هجمات الحوثيين بطائرات بدون طيار نحو أهداف خارج اليمن.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي